مناير المسجد

واما المنابر فسبعة منارة باب العمرة واول من بناها المنصور العباسي ثم عمرت كما تقدم وكان رئيس المؤذنين يؤذن فيها زمن الغلائي ويتبعه المؤذنون الاتي في شهر رمضان في السحر فان الرئيس سحر في منارة باب السلام ويتبعه المؤذنون قال القطب وهو باق الى الان على هذا النمط ثم منارة باب السلام عمرها المهدي العباسي ١٦٨ ثم منارة باب علي عمرها المهدي في التاريخ السابق وامر السلطان سليمان العثماني بتجديدها فعمرت بالحجر الاصفر ثم منارة باب الحزورة عمرها المهدي ايضا ثم عمرت زمن الاشرف شعبان صاحب مصر وكانت سقطت ٧٧١ فعمرت ثانيا ٧٧٤ ثم منارة باب الزيادة عمرها المقتضد العباسي لما بنى الزيادة ثم جددها الاشرف برسباي ثم منارة قايتباي ثم السليمانية في احد المدارس الاربعة السليمانية قلت وذكر التقي الفاسي عدة مناير بمكة خربت في زمنه ولم يبق لها اثر ولم يبق في خارج المسجد منارة الا منارة الدشيشة القديمة في مسجد الي جانبها في سوق المعلاة يؤذن فيها في بعض الاحيان وعمارة علي مولد النبي صلى الله عليه وسلم وعمرت قريبا ٩٠٠ واما ما حدث في باطن المسجد فمن ذلك المقامات الاربعة وقد تقدم الكلام عليها ومن ذلك قبة عظيمة بين زمزم وبئر العباس لحفظ الرباع والشمع والشماعين مشهورة بقبة القراشين قال الامام الطبري ولا يعلم ابتداء عمارتها الا انها كانت موجودة في القرن

قبة القراشين

في القرن الرابع وجددها الناصر العباسي والي جانبها قبة الشعابيه وتعرف بقبة العباس وبها بركة لبيرة ودبل متصل بباب زمزم من داخل كانوا يصبون الماء من زمزم اليها ثم تترك وخلف هذه القبة بناء لطيف مربع مستغف يجعل فيه الزيت ونحوه ومن ذلك مزوله عملها الوزير الاصفهاني وكانت محاذية للركن الشامي بينهما وبينه ثلاثة واربعون ذراعا وخمس ذراع وخربت وفي زمننا محل الشيخ محمد بن سليمان المغربي رحمه الله مزوله وركبها في محل الاولي واما ذرع الكعبة من حائط رجها الي ارض المطاف فمن كل ناحية ثلاثة وعشرون ذراعا وثلث ذراع وعرضها من الجهة الشرقية احدي وعشرون ذراعا وثلث ومن الجهة الشامية ثمانية عشر ذراعا الاربع ومن الجهة الغربية احدي وعشرون ذراعا وثلث ومن الجهة اليمن ثمانية عشر ذراعا وسدس ذراع الكل بالحديد كذا ذكره القاضي واما ذرع المسجد الحرام غير الزيادتين فطوله من الجدار الغربي الي الشرقي ثلاثمايه وستة وخمسون ذراعا وثمن ذراع بالحديد وبالبيد اربعمايه وسبعة اذرع وعرضه من الجدار الشامي الي اليماني مايه ذراع واربعة اذرع بالحديد وبالبيد ثلاثمايه ذراع واربعة اذرع هذا ملخص ما ذكره القطب ولم يتغير الي وقتنا هذا وذكر القطب المواليد والمزارات ومن خيرات السلطان مراد الجانب الجنوبي كان فيه بيوت ومدارس من اوله الي اخره وكانت تفيض السيل فامر بهدمها وبعث لعمارتها مطهي جاووش

ذرع الكعبة

ذرع المسجد الحرام

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)